سنن البيهقي الكبرى

769 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي نا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثني أبو أسماء الرحبي أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ كنت قائما عند رسول الله ﷺ فجاء خبر من أحبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد قال فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال اليهودي لم دفعتني فقلت ألا تقول يا رسول الله ﷺ قال اليهودي إنما ندعوه باسمه الذي سماه به أهله فقال رسول الله ﷺ إنما اسمي الذي سماني به أهلي محمد قال اليهودي جئت أسألك عن شيء فقال رسول الله ﷺ أئينفك شيء إن حدثتك قال أسمع بأذني فنكت رسول الله ﷺ بعود معه ثم قال سل فقال اليهودي أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات فقال رسول الله ﷺ هم في الظلمة دون الجسر قال فمن أول الناس إجازة قال فقراء المهاجرين فقال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد النون قال فما غذاؤهم على أثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا فقال صدقت قال وجئت أسألك عن شيء لا يعلمه أحد من أهل الأرض إلا نبي أو رجل أو رجلان قال أئينفك إن حدثتك قال أسمع بأذني قال جئت أسألك عن الولد فقال النبي ﷺ ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر فإذا علا مني الرجل مني المرأة أذكر بإذن الله تعالى وإذا علا مني المرأة مني الرجل آثنا بإذن الله ﷺ فقال صدقت وإنك لنبي ثم انصرف فقال النبي ﷺ لقد سألتني هذا عن الذي سألتني عنه ومالي بشيء منه علم حتى آتاني ﷺ به رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة